الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4743 | الثلاثاء | 21 جمادى الأولى 1445 هـ | 5 ديسمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

السيسي يشهد تدشين الفرقاطة «الجبار»

وزير الدفاع المصري: «مستعدون لدحر أي عدوان على أراضينا»

«وكالات» : شهد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أمس الإثنين، تدشين الفرقاطة المصرية «الجبار»، وذلك خلال افتتاح المعرض الدولي الثالث للصناعات الدفاعية والعسكرية «إيديكس 2023».

وأجرى الرئيس عبدالفتاح السيسي جولة تفقدية في المعرض الدولي الثالث للصناعات الدفاعية والعسكرية «إيديكس 2023»، بحسب ما قالت بوابة الأهرام الإلكترونية.

وأعلنت القوات المسلحة المصرية إقامة النسخة الثالثة من المعرض في الفترة من 4 حتى 7 ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

ويشارك في المعرض أكثر من 400 عارض من جميع أنحاء العالم لعرض أحدث التقنيات في مجالات الدفاع والتسليح، وحضور العديد من الوفود العسكرية والزائرين.

وتتصدر الأجنحة المشاركة في المعرض تلك التابعة للولايات المتحدة والصين والهند وكوريا الجنوبية وفرنسا وألمانيا وإيطاليا.

ومعرض «إيديكس» تنظمه مصر كل عامين، بناءً على رؤية القيادة السياسية، ممثلة في توجيهات السيسي بضرورة وضع مصر على خريطة الدول المنظمة لمعارض السلاح عالمياً.

ويعد المعرض الوحيد المتخصص بقطاع الصناعات العسكرية على مستوى القارة الأفريقية، ويجمع كبرى الشركات المحلية والعالمية في مجالات الدفاع والتسليح «البرية- البحرية- الجوية»، ويمثل تجمعاً دولياً لتبادل الرؤى والخبرات، فضلا عن أنه فرصة مهمة لعرض المنتجات العسكرية المصرية ليكون بمثابة العبور إلى الأسواق الإقليمية والعالمية.

الفرقاطة المصرية الجبار

من ناحية أخرى قال وزير الدفاع المصري الفريق أول محمد زكي إن ما تواجهه القضية الفلسطينية من منحنى شديد الخطورة، والتصعيد العسكري غير المحسوب لفرض واقع على الأرض، يهدف لتصفية القضية الفلسطينية.

وأضاف وزير الدفاع المصري، خلال افتتاح معرض الصناعات الدفاعية والعسكرية «إيديكس 2023»، أنه «تأكيداً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، لابد للسلام من قوة تحميه وتؤمن استمراره.. عالمنا اليوم ليس فيه مكاناً للضعفاء، وهذا واقع نشهده جميعا».

كما أكد الفريق أول محمد زكي أن التعاون المشترك هو الضمانة الحقيقية لتحقيق الأمن والتنمية والرخاء للدول والشعوب المحبة للسلام..

وقال «سوف تظل قواتنا المسلحة حامية لهذا الوطن، محافظة على أمنه واستقراره، ساعية إلى امتلاك القوة لدحر أي عدوان على أرض مصر، في تعاون وثيق مع الدول المحبة للأمن والسلام».

وأكد وزير الدفاع قدرة مصر على تنظيم مثل هذه الفعاليات الدولية الرفيعة في أمن واستقرار، معرباً عن أمله في أن يكون المعرض الدولي للصناعات الدفاعية والعسكرية "إيديكس 2023" منصة لتبادل الخبرات والافكار والرؤى.

طهران: لا قيود على مليارات صفقة التبادل

«وكالات» : نفى البنك المركزي الإيراني وجود أي قيود على 6 مليارات دولار من الأموال الإيرانية التي نقلت إلى البنوك القطرية، بموجب صفقة تبادل للسجناء بين طهران وواشنطن، وذلك بعد أيام من تحرك الكونغرس الأميركي لتجميد تلك الأموال.

وقال محافظ البنك المركزي الإيراني محمد رضا فرزين، إن الأموال «غير مجمدة على الإطلاق»، لافتاً إلى أن «مسار نقل 6 مليارات دولار من أموال إيران في قطر في طور التنفيذ».

آتى نفي فرزين بعد أيام من موافقة مجلس النواب الأميركي بأغلبية على قرار يمنع إيران من الوصول إلى مبلغ 6 مليارات دولار، في خطوة دفع بها الجمهوريون لمحاسبة إدارة الرئيس جو بايدن على ما يعدونه «تواطؤاً في تمويل الإرهاب المدعوم من إيران في الشرق الأوسط»، وفق ما ذكرت وكالة «أسوشييتد برس».

وحصل القرار الذي يحمل عنوان قانون عدم تمويل الإرهاب الإيراني، على 307 أصوات مؤيدة مقابل 119 معارضاً. وينتظر القرار تصويت مجلس الشيوخ، حيث من المتوقع ألا يحظى بتأييد الأغلبية الديمقراطية.

من شأن القرار الجديد أن يفرض عقوبات مالية لمنع تحويل أي أموال إلى إيران، كما أنه يهدد بمعاقبة أي حكومة أو فرد يشارك في معالجة تحويل الأموال.

يشار إلى أن إيران والولايات المتحدة توصلتا في 10 أغسطس إلى اتفاق لتبادل السجناء، تفرج بموجبه كل منهما عن 5 سجناء، كما يسمح لإيران بالوصول إلى 6 مليارات دولار من عوائد نفطها، كانت مجمدة في كوريا الجنوبية.

بموجب الاتفاق، يسمح للبنوك الكورية الجنوبية التي كانت الأموال الإيرانية مودعة فيها بتحويلها إلى قطر تحت إشراف البنك المركزي القطري، شريطة ألا يسمح لإيران باستخدامها سوى للأغراض الإنسانية، وفقا لنظام العقوبات الأميركية.

لكن بعد أيام من هجوم 7 أكتوبر الماضي الذي شنته حماس على إسرائيل، كشفت وسائل إعلام أميركية عن اتفاق بشأن عدم وصول إيران إلى الأموال أثناء الحرب، مع عدم قيام المسؤولين بإعادة تجميد الأموال بالكامل.

مدمرة أمريكية تسقط مسيّرات بالبحر الأحمر ومجلس الأمن يدين هجمات الحوثيين

الحوثيون أعلنوا أواخر الشهر الماضي الاستيلاء على سفينة الشحن «غلاكسي ليدر»

«وكالات» : أعلنت القيادة الأميركية الوسطى أن مدمرة تابعة لها أسقطت طائرات مسيّرة عدة الأحد في البحر الأحمر، في حين دان مجلس الأمن الدولي ما وصفها بالهجمات التي شنتها جماعة أنصار الله (الحوثيين) في اليمن على سفينة تجارية.

وقالت القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم» في بيان إن «4 هجمات استهدفت 3 سفن تجارية تبحر بشكل منفصل في المياه الدولية جنوب البحر الأحمر»، موضحة أن «المدمرة يو إس إس كارني استجابت لنداءات استغاثة من السفن وقدمت لها المساعدة، وأسقطت 3 طائرات مسيّرة».

ونقلت وكالات أن المدمرة الأميركية رصدت صاروخا أطلق من منطقة يسيطر عليها الحوثيون في اليمن وسقط قرب سفينة «يونيتي إكسبلورر» التي ترفع علم جزر البهاماس، وقد أبلغت السفينة لاحقا عن إصابتها بأضرار طفيفة جراء صاروخ آخر أطلق من منطقة يسيطر عليها الحوثيون.

كما أبلغت سفينة الشحن «نمبر 9، التي ترفع علم بنما، عن أضرار مادية بسبب صاروخ أطلق من اليمن، في حين أفادت سفينة «صوفي 2، التي ترفع أيضا علم بنما، عن إصابتها دون وقوع خسائر بشرية.

وكان مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) قال الأحد إن صواريخ وطائرات مسيرة أطلقت من اليمن صوب المدمرة الأميركية كارني وسفن تجارية بالبحر الأحمر.

كما قال الجيش الأميركي إن لديهم «سببا للاعتقاد بأن هذه الهجمات التي نفذها الحوثيون وقعت بدعم كامل من إيران»، في وقت قال فيه مسؤول أميركي للجزيرة «لا يمكننا التأكيد إن كانت المدمرة كارني هدفا لهجوم الحوثيين بمسيرات وصواريخ بالبحر الأحمر».

وقد دان مجلس الأمن الدولي «بأشد العبارات» ما وصفها بالهجمات الأخيرة التي شنها الحوثيون على سفينة تجارية في البحر الأحمر، داعيا إلى الإفراج الفوري عن السفينة غلاكسي ليدر، التي أعلن الحوثيون يوم 19 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي الاستيلاء عليها في البحر الأحمر، واقتيادها إلى الساحل اليمني، تضامنا مع المقاومة الفلسطينية ونصرة لأهالي قطاع غزة، بحسب المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع.

وتأتي هذه الإدانة الأممية بعد أن أعلن المتحدث العسكري باسم الحوثيين الأحد أن قواتهم نفذت عملية استهداف لسفينتين إسرائيليتين عند باب المندب، قائلا -في بيان مصور- إن «قواتنا البحرية مستمرة في استهداف السفن الإسرائيلية حتى يتوقف العدوان على غزة، كما ستواصل منع السفن الإسرائيلية من الملاحة حتى يتوقف العدوان على غزة».

وكان الحوثيون هدّدوا إسرائيل بضربات «موجعة وقاصمة» إثر عودة العدوان على قطاع غزة، كما أعلنوا يوم 31 أكتوبر الماضي للمرة الأولى استهداف إسرائيل بعدد كبير من الصواريخ والمسيرات، أعقبها الإعلان عن أكثر من عملية أخرى، أبرزها نحو مدينة إيلات، وفق بياناتهم.

واشنطن تتهم طهران بتحريك فصائلها في العراق واليمن

إيران تتوعد: لن يمر أي استهداف لمصالحنا في سوريا دون رد

الحرس الثوري الإيراني

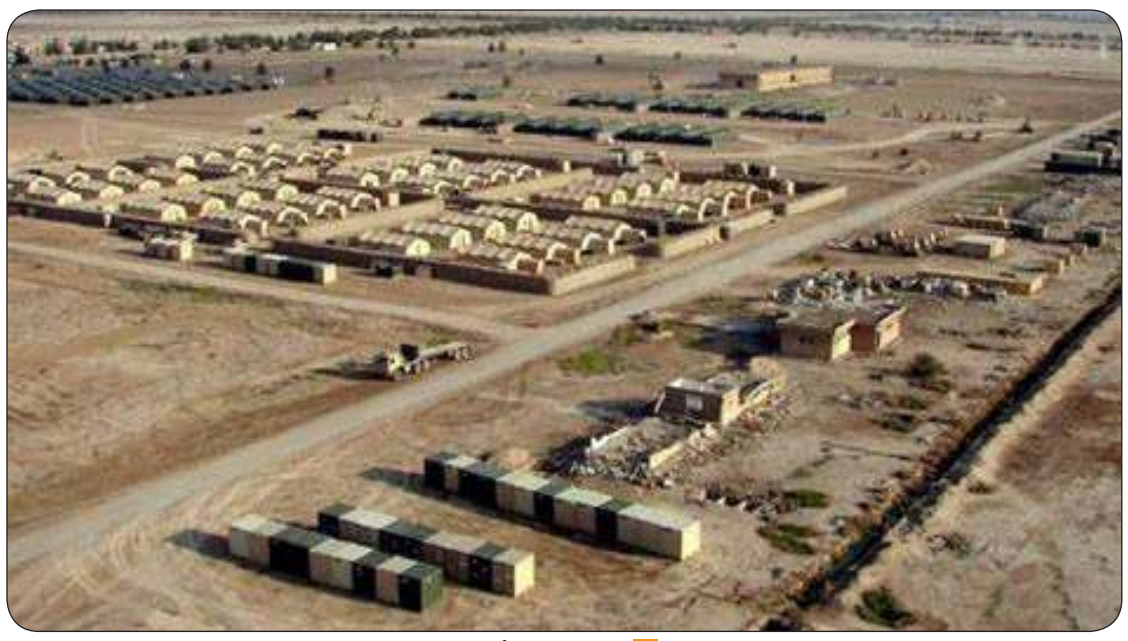
قاعدة عين الأسد

«وكالات» : مرة جديدة جاء الاتهام الأميركي لإيران بتحريك المجموعات المسلحة الموالية لها في المنطقة، لاسيما في العراق وسوريا واليمن صريحا ومباشرا.

فقد أكدت القيادة المركزية الأميركية أمس الاثنين وقوع أربع هجمات على ثلاث سفن تجارية في المياه الدولية جنوب البحر الأحمر، ملقية باللائمة على إيران.

كما شددت على أن تلك الهجمات لم تكن لتحصل لولا وقوف طهران وراءها. وقالت في بيانها حرفياً: «نرى أن إيران وراء تلك الهجمات رغم أن الحوثيين هم من نفذوها». وأردفت أن أميركا تدرس رد الفعل المناسب بالتشاور مع حلفائها وشركائها.

لكن الرد حتى الساعة جاء «متواضعاً» ومحصورا في إسقاط بعض المسيرات الحوثية فوق البحر الأحمر، فضلا عن ضرب مجموعات موالية لإيران في سوريا والعراق.

وقد أدت سلسة ضربات شنتها الولايات المتحدة على مجموعات مدعومة إيرانيا في نوفمبر الماضي إلى مقتل أكثر من 20 مسلحا من كتائب حزب الله في العراق، وفق ما نقلت رويترز.

أما آخر الردود الأميركية، فطال جماعة مسلحة قرب مدينة كركوك الشمالية في العراق، حيث تعرضت لضربة جوية خلال استعدادها لإطلاق صواريخ نحو قواعد أميركية، ما أدى إلى مقتل 5 من عناصرها.

فيما أكد مسؤول عسكري أميركي تنفيذ «ضربة للدفاع عن النفس ضد تهديد وشيك» استهدفت موقعا يستخدم لإطلاق طائرات مسيرة بالقرب من مدينة كركوك بعد ظهر الأحد

وفي وقت سابق، قال مسؤول عسكري أميركي إن قوات أميركية ودولية تعرضت لهجوم بعدة صواريخ في منطقة إنزال رومالين في شمال شرق سوريا، لكن لم يقع قتلى أو جرحى أو تلحق أضرار بالبنية التحتية.

فيما تبنت ما يعرف بـ»المقاومة الإسلامية في العراق» وهي مظلة تمثل عدة فصائل عراقية مسلحة لها صلات وثيقة بطهران تلك الهجمات

ومنذ 17 أكتوبر، أعلنت جماعات مسلحة عراقية مسؤوليتها عن أكثر من 70 هجوما مماثلا على قوات أميركية على خلفية دعم واشنطن لإسرائيل في قصفها على قطاع غزة. إلا أن تلك الهجمات توقفت فقط خلال الهدنة القصيرة التي استمرت أسبوعا واحدا بين إسرائيل وحركة حماس، قبل أن تستأنف عقب انهيارها.

يشار إلى أنه للحرب بين إسرائيل وحماس عواقب على الولايات المتحدة التي لاحظت زيادة في الهجمات ضد جنودها وقواعدها وحلفائها في الشرق الأوسط. ويتمركز 900 جندي أميركي في سوريا و2500 في العراق في مهمة تقول الولايات المتحدة إنها تهدف إلى تقديم المشورة لقوات محلية ومساعدتها في محاولة منع تنظيم داعش من معاودة الظهور، بعد أن استولى في 2014 على مساحات شاسعة في البلدين قبل دحره.

من ناحية أخرى بعد تكرار القصف الإسرائيلي، توعّدت إيران بالرد على كل من يتسهدف مصالحها في سوريا.

فقد أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أمس الاثنين ردا على سؤال حول قيام إسرائيل بقتل اثنين من الحرس الثوري الإيراني في سوريا الأسبوع الماضي، أن طهران سترد على أي هجمات على مصالحها.

وذكر كنعاني أن لا شيء سيمر دون عقاب، مؤكداً أن أي عمل ضد مصالح إيران وقواتها الاستشارية في سوريا لن يجري دون رد.

أتى ذلك بعدما أكدت إيران في الثاني من نوفمبر، مقتل اثنين من أعضاء الحرس الثوري كانا يعملان كمستشارين عسكريين في سوريا في هجوم إسرائيلي، في أول خسائر بشرية إيرانية يتم الإعلان عنها خلال الحرب في غزة.

وقضى المقاتلان في ضربات إسرائيلية طالت مواقع تابعة لحزب الله قرب دمشق، وفق ما أفاد المرصد السوري في حينه.

واستهدفت الغارات الإسرائيلية وقتها مستودعاً تابعاً لحزب الله اللبناني في منطقة البحدلية على طريق دمشق الدولي، فضلاً عن نقاط ومواقع أخرى في منطقة السيدة زينب القريبة في جنوب شرق العاصمة ما أدى لسقوط القتلى.

يشار إلى أن الضربات الإسرائيلية في سوريا، كانت تكررت إلى حدّ كبير منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة.

وقد سلطت الضوء على المخاطر من توسع الحرب التي تفجرت في السابع من أكتوبر بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية، ودخول مجموعات مسلحة جديدة مدعومة إيرانياً على الخط.

لا سيما مع تصاعد الهجمات أيضا في العراق وسوريا ضد قواعد عسكرية أميركية، واستمرار حزب الله في المواجهات ضد القوات الإسرائيلية جنوب لبنان.

ونادراً ما تؤكّد إسرائيل تنفيذها ضربات في سوريا، لكنها تكرر أنها عازمة على التصدي لما تصفها بمحاولات إيران لترسيخ وجودها العسكري في هذا البلد.

وشنّت إسرائيل خلال الأعوام الماضية مئات الضربات الجوّية في سوريا طالت بشكل رئيسي أهدافاً إيرانيّة وأخرى لحزب الله بينها مستودعات وشحنات أسلحة وذخائر، وأيضاً مواقع للجيش السوري.